

محاضرات إشكالية المصطلح الأدبي والنقدي المعاصر

د.لبنى خشة

سنة أولى ماستر أدب حديث ومعاصر (أعمال موجهة)

المحاضرة 1: (تمت شرحا وتفصيلا)

مدخل:

*تفكيك وشرح مصطلحات تسمية المادة المدروسة (المصطلح، الأدب، النقد، القديم /الحديث/ المعاصر، وإشكاليات الاصطلاح) لماذا صيغت هذه المادة على شاكلة هذا العنوان؟، مع مقدمة للمادة ومفرداتها.

1- مفهوم المصطلح (لغة /اصطلاحاً).

2- نشأة المصطلح وتطوره.

3- عوامل وأسباب ظهور المصطلح.

المحاضرة 2: نظريات علم المصطلح:

أ-مباحث علم المصطلح: يشتمل علم المصطلح على مباحث كثيرة نذكر منها:

-وضع نظرية منهجية لدراسة مجموعات المصطلحات وتطورها.

-جمع المعلومات الاصطلاحية وتقسيمها عند الاقتضاء، سواء كانت المعلومات أحادية اللغة او متعددة.

-يتناول علم المصطلح جوانب ثلاثة متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية وهي:

* البحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة (الجنس، النوع، الكل، الجزء) والتي تشكل الأساس في وضع

المصطلحات التي تعبر عنها في علم من العلوم¹

*يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللغوية، والعلاقة القائمة بينها ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها.

* البحث في الطرق العامة المؤدية على خلق اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العلمية في لغة

طبيعية بذاتها.

¹ فاضل ثامر: اللغة الثانية، في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1994 ص171 (لتفاصيل أكثر عودوا للكتاب)

ب-المدارس الفكرية المعاصرة في علم المصطلح: لمزيد من التفصيل عودوا إلى كتاب: علم المصطلح أسسه

النظرية والتطبيقية والعلمية، لعلي القاسمي، ومحاضرات في علم المصطلحية عبد الرحمان جودي.

| | |
|--|------------------------|
| <p>-تنتقل من نظرية مؤسسها النمساوي (فيستر Vuster) المعروضة في أطروحته التي قدمها إلا جامعة برلين عام 1931، تحت عنوان: التقييس الدولي لغة التقنية.</p> <p>-تبنى فيها اتجاهها فلسفيا ينظر إلى المصطلحات بوصفها وسيلة اتصال لصيقة بطبيعة المفاهيم، لذلك يجب أن ينطلق البحث المصطلحي من تلك المفاهيم، والعلاقة القائمة بينها، وخصائصها ووصفها وتعريفها.</p> <p>-صياغة المصطلحات يجب ان تعبر عن تلك المفاهيم.</p> <p>-تبنيت إدارة المصطلحات في منظمة اليونيسكو توجهات المدرسة وانظمتها.</p> | <p>مدرسة فينا</p> |
| <p>-نمت من مدرسة براغ اللسانية الوظيفية التي أرست نظرياتها اللغوية على اعمال (دي سوسير) الذي كان يؤكد الجانب الوظيفي للغة.</p> <p>-تتبنى المدرسة المصطلحية توجهها لسانيا يقوم على الفكرة القائلة إن المصطلحية تشكل جزءا من ألفاظ اللغة.</p> <p>-البحث في ظاهرة المصطلحات لا بدّ ان يستخدم وسائل لسانية بما فيها الوسائل المعجمية.</p> | <p>مدرسة براغ</p> |
| <p>-أسسها (شابلجين Caplugin) و(لوط Lotte)</p> <p>-تنتهج هذه المدرسة اتجاهها موضوعيا يضع في مركز الثقل المفهوم وعلاقاته بالمفاهيم المجاورة الأخرى، وكذا المطابقة بين المفهوم والمصطلح، وتخصيص المصطلحات لمفاهيم.</p> <p>-تتبنى التطبيقات المصطلحية بدلا من التطبيقات المعجمية من حيث ترتيب المادة، أي انها ترتب المصطلحات طبقا لموضوعاتها بدلا من ترتيبها ألف بائيا.</p> | <p>المدرسة الروسية</p> |

ج-وظائف المصطلح: لمزيد من التفاصيل عودوا لكتاب: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،

ليوسف وغليسي، تختلف وظائف المصطلح باختلاف مجالاته المعرفية، وقد لخصها الباحث وغليسي في الآتي:

*-الوظيفة اللسانية: تكشف عن حجم عبقرية اللغة، ومدى اتساع جذورها المعجمية، وتعدد طرائقها

الاصطلاحية، وقدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات.

*-الوظيفة المعرفية: المصطلح لغة العلم والمعرفة ولا وجود لعلم من دون مصطلحية.

*-الوظيفة التواصلية: المصطلح مُفَعَّل للعلم، وهو أيضا أجمدية للتواصل، نقطة الضوء الوحيدة التي تضئ

النص حينما تتشابك خيوط الظلام.

*-الوظيفة الاقتصادية: يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية، تمكننا من تخزين كمر معرّف هائل في وحدات مصطلحية محدودة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة.

*-الوظيفة الحضارية: تتجلى هذه الوظيفة خصوصا في آلية (الاقتراض) حيث تقترض اللغات من بعضها البعض صفات صوتية تظل شاهدا على حضور لغة ما، حضورا تاريخيا ومعرفيا وحضاريا في نسيج لغة أخرى

المحاضرة 3: إشكالية المصطلح الأدبي والنقدي في التراث العربي:

1- إشكالية المصطلح الأدبي:

ظهر المصطلح الأدبي نتيجة الابداع، هذا الأخير الذي لم يكن حكرا على العصر الحديث او المعاصر فحسب، بل إن جذوره ممتدة إلى زمن قديم، تفاعل فيه مفهوم الابداع الأدبي مع مفهوم الإبداعي اللغوي، وخلق توليفة بين استثمار اللغة في الخلق والتكوين، خلقا يرقى إلى مصافي الجمال والتفنن بأساليب اللغة، لذلك يمكن اختصار المفهوم كون الابداع هو ما يعتمد اللغة وسيلة لتحقيق هذه الماهية أو هذا المفهوم، فإن كان الرسم ابداعا وسيلته الشكل واللون، والموسيقى ابداع وسيلته الصوت، فإن الأدب ابداع وسيلته اللغة.

إلا أنّ اللغة بعدّها وسيلة لهذا الفعل، لا تكاد تكون عنصرا حاسما في تعريف الابداع، والسبب في ذلك انها متعددة في ذاتها (متغيرة)، غير مفردة ولا واحدة، فاللغة كل يشمل (اللفظ والمعنى، والصورة والتشكيل، والفكر والأسلوب...) وانطلاقا من تعدد هذه العناصر، تعددت مفاهيم الابداع وبالتالي تعددت رؤى صانعيه، وكذا تعددت مصطلحات كاتبه، فالشاعر العربيّ مثلا لم ينظم في قصائده أحاسيسه وعواطفه وانفعالاته المختلفة من فرح وترح، وحب وحقّد، وفخر وتواضع، ورضا وغضب، وأمن وخوف فحسب، وإنما صوّر كذلك مجتمعه الذي يعيش فيه بعاداته وتقاليده ومعتقداته، ووصفَ البيئة التي تكتنفه بأجوائها وأنواعها وحيواناتها ونباتاتها، ورسمَ فيه الطبيعة التي تحيط به بجباله ووهاده، وبحارها وأنهارها، وصحاريها وفيافيها، وتحدّث عن حضارته بعلمها وفنونها وعمارتها ووسائل نقلها، وسجّل فيه تاريخ قومه الحافل بماضيهم وحاضرهم، ونجاحاتهم وإخفاقاتهم، وسلّمهم وحرهم. ومن هنا قيل: " الشعر ديوان العرب"، ولهذا، فإنّ الشعر يشكّل أيضا مصدراً ثراً للمصطلحات العربيّة في مختلف مجالات الحياة.

ولا يقف المصطلح الادبي عند حدّ الابداع شعرا ونثرا-على كثرة كاتبه-بل اختلاف باختلاف الرؤى الإبداعية والأفكار والأسلوب والصورة، تنامت المصطلحات في شتى حقول المعرفة، وحتى في الحقل المعرفي الواحد، مع اشتراك المصطلح في مجالات معرفية كثيرة على اختلاف معناه، ويمكن ان ندرج في هذا الصدد مثلا على المصطلحات

العلمية القديمة الجاهزة للاستعمال في الوقت الحاضر، في معجم " لسان العرب " في مادة الجذر اللغويّ (ح ج ر)
ذكرها الدكتور ممدوح محمد خسارة²، وجمعناه في الجدول الآتي:

| | |
|--------------------------------|--|
| في ميدان الجغرافية والجيولوجية | . الحَجْرَة والحَجِيرَة: الأرضُ الكثيرةُ الحجارة. |
| في الزراعة | المِحْجِر: الحديقة الحاجُور: ما يُمسك الماء من شفة الوادي الحاجر: الجُدُر الذي يمسك الماء بين الديار |
| في القانون | . الحِجْر: الحرام . الحَجْر: المنع. المنع من التصرف بالمال. |
| في الطب | . المِحْجِر: ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن. . الحُنْجَرَة: الخلقوم. . الحُجْر: ما يحيطُ بالظفر من اللحم. |
| في الهندسة | . الحُجْرَة: العُرْفَة. . الحِجَار: المانع (ما يُبنى حول السطح لمنع السقوط) . الحَجْرَة: ناحية الطريق (حجرتا الطريق: جانباه) |
| في الحيوان | . الحُجْرَة: حظيرة الإبل. . الحِجْر: الفرس الأثني . أحجار الخيل: ما يُتخذ منها للنسل. |
| في العسكرية | . الحُجْرَة: جانبُ العَسْكَر. (مجنبة الوحدة العسكرية) . حُجْرَتَا العَسْكَر: جانباه. |
| في علم النفس: | الحِجْر: العقل. |
| في علم الاجتماع: | . الحِجْر: الحِفْظُ والسِّتْر. . المِحْجِر: ما حول القرية مما يدخل في حماها. الحوزة. . الحُجُورَة: لعبة يلعب بها الصبيان، يخطون خطأً مستديراً ويقف فيه صبي، وهنالك الصبيان حوله. |

² ممدوح محمد خسارة: " المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات"، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق " المجلد 78، الجزء 3، ص 740. 709.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ جذرا واحدا تداولته عدة مجالات معرفية، وكلّ مجال يوضع له مفهوما بحسب ما يتوافق وأساليب التعامل معه، هذا جذر لغوي واحد ناهيك عن جذور اللغة التي تشارك باقي مجالات المعرفة الإنسانية مصطلحاتها، ولا يختلف حقل الادب عن باقي الحقول المعرفية بل يشهد تولدا مصطلحيا منذ المدونات التراثية القديمة حتى المدونات الحديثة إلى المعاصرة، ذلك أنّ اللغة العربيّة تحمل تراثا فكريّا عريقا، يترّج على مساحات جغرافيّة شاسعة على سطح الأرض، ويمتدّ عبر حقبة طويلة في تاريخ الحضارة الإنسانيّة، ويزخر هذا البحر المتلاطم من التراث العربي بالمنظومات المفهوميّة في شتى حقول المعرفة، ومختلف ميادين النشاط البشريّ، ويموج بالمصطلحات الحضاريّة والعلميّة التي تعبّر عن تلك المفاهيم بدقّة وحيويّة، فكثرت المصطلحات المستوحاة من كتاب " العين " للخليل بن أحمد (718-786م)، وكتاب " البارع " لأبي علي القالي (893 - 967م)، و" الجمهرة " لابن دريد (837-933م)، و " تهذيب اللغة " لأبي منصور الأزهرّي (895 . 980 م)، و " الصحاح " لإسماعيل الجوهري (؟ . 1003 م)، و " المجمل " و " المقاييس " لابن فارس (941، 1004م)، و " المحكم " لابن سيده (1007-1066م) و " أساس البلاغة " للزمخشريّ (1075-1144م)، و " لسان العرب " لابن منظور (1232-1311م) و " القاموس المحيط " للفيروز آبادي (1329 . 1414م)، و " تاج العروس " للزبيديّ (1732، 1790م) وغيرها، كما اخذ المصطلح الادبي من صفات الخيل والطبيعة واللباس وغيرها.

2-- إشكالية المصطلح النقدي:

المحاضرة 4: إشكالية المصطلح الأدبي والنقدي الحديث والمعاصر

إن المتصفح للكتب النقدية يجد أنّ (لغة النقد في مجملها لغة مصطلحات (Terms-Idioms) ومفاهيمات (Concepts) يرتبط كل منها مع غيره بشبكة من الوشائج، تمنحه قيمته ومدلوله ووظيفته، وهي تشبه في هذا الوجه (...). لغة النحو والمنطق، لأن لغات هذه الحقول المعرفية المتميزة "النقد الأدبي، والنحو، والمنطق" لغات شارحة واصفة أو هي ما تسمى عادة ميتالغوية (meta-language) فهي لغة عن لغة، مقابل اللغة الموصوفة المشروحة التي هي موضوع اللغة الطبيعية الإنسانية بأشكالها مختلفة، وصورها العديدة في الحياة الإنسانية)³، ويعاني المصطلح النقدي الادبي عدة صعوبات تمثلت في:

-تعدد الترجمات للمصطلح واحد

-عدم الانضباط والتحكم في المصطلح.

هذه الصعوبات انجرت عنها مشكلات أكّدت الازمة التي ساهمت في قصور المصطلح الذي عجز عن تأدية مفهومه، ويمكن حصر الاسباب التي أدت على هذه الفوضى المصطلحية في الآتي:

³ عبد النبي اصطيف: المصطلح الادبي في الثقافة العربية، ص115

-اختلاف ثقافة المؤلفين او الباحثين، هذا الاختلاف اوقعهم في الخلط والاضطراب في الاستخدام والتداول، نتيجة تفاوت المعرفة الاصطلاحية.

-اختلاف الأوربيين أنفسهم في المصطلح ونظرتهم إليه.

-الاشترك اللفظي في اللغة المنقول عنها، واختلاف المترجمين من اللغات المختلفة.

-الاشترك اللفظي في اللغة العربية ودلالة المصطلح الواحد على عدة أشياء.

هذه الأسباب وغيرها خلقت جوا من الفوضى المصطلحية في الدراسات الأدبية والنقدية، لذلك يرى الباحث عبد الغني بارة⁴، ان إشكالية (الغموض والخلط والاضطراب التي أصابت المصطلح النقدي في الثقافة العربية ترتبط بسين اثنين، او اشكاليتين هما: إشكالية الاصاله واشكالية المعاصرة.

أما الاصاله فهي محاولة من أصحاب النقد القديم لإضفاء دلالات حديثة على المصطلح القديم، ظنا منهم أن المصطلح الدخيل يمكن ان يكون له ما يقابله في الثقافة العربية القديمة، أي ان المصطلح القديم يكفي المبتكر ويُغني البحث، لكن هذا التفكير يؤدي إلى تغذية المصطلح بدلالات غريبة عن الدلالات التي اكتسبها في سياقه المعرفي.

أما إشكالية المعاصرة فتتمثل في نقل المصطلح الأجنبي إلى الثقافة العربية دون مراعاة للدلالات التي اكتسبها في ارض نشأته، وهذه الإشكالية تزايدت بعد الاتصال بين الثقافتين العربية والغربية.

كما نجد ان إشكالية المصطلح النقدي نشأت من اصوله التكوينية، منها ما تعلق بالمصطلح النقدي في اصوله الغربية، ومنها ما تعلق بصراع المناهج والمفاهيم والنظريات والعلوم اللسانية والسيكولوجية وغيرها..

أ-مظاهر الفوضى المصطلحية:

إن المتتبع للقضايا الحقيقية ذات العلاقة بإشكالية المصطلح النقدي يجد أن هذا الأخير بمثابة همزة وصل بين النقاد والمتلقين المحدثين، ويلج على الاضطراب الذي مسه نتيجة التلاقح -المصطلح الوافد- الذي أدى إلى الغموض والضبابية والجأر من واقعه وصعوبة استخدامه عند الباحثين، وهذا راجع إلى أن المصطلح قد نبت في تربة غير تربته، مما جعل النقاد ينهلون من المصطلح الأجنبي بكل عفوية دون اللجوء إلى المنهجية الدقيقة، التي أدت بهم حتما إلى التشتت وأحالتهم على التصادم والتعارض.

ومن هنا نرى أن هناك صراعا في قابلية تلقي المصطلح الغربي، وتضييقه على المصطلح العربي الذي سبب فجوة عميقة بين النقاد في كيفية التواضع على المصطلح النقدي الذي أحدث فوضى مصطلحية سببها اكتفاء

⁴ عبد الغني بارة: إشكالية تأصيل الحداثة، في الخطاب النقدي العربي المعاصر، ص295 بتصرف

المترجمين أو المصطلحيين بالاطلاع على المصطلح الغربي دون فهمه فهما دقيقا، وموازنة بين واقع كل من المصطلحين وأصالة كل منهما وحركيته مما أحدث نشازا في لغة النقد التي باتت مختلطة الدلالات الفنية بالعادة، ومنه عانت الكتابة باللغة العربية نقصا فادحا في المصطلحات العربية وذلك راجع إلى توظيفهم للمصطلح الأجنبي الذي تسبب في مشكلة كثرة المصطلحات وتراكم العبارات المتوفرة في لغات الحضارات الموازية، والذي أكسبها مصطلحات تتنافى وشروط المصطلح، بالإضافة إلى تشابك المصطلح الحديث واختلاط المفاهيم فيه وعدم تحديدها وعزلها عن سياقها. وبالتالي أحدث فوضى مصطلحية أدت إلى تأزم المصطلح مما أوجت بواقع غير مرض ومرد ذلك إلى :

1- تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد:

لعل أبرز ملامح الفوضى والاضطراب والخلط في نقل المصطلح الغربي إلى الثقافة العربية انتشار مصطلحات عديدة للدلالة على مفهوم واحد، وذلك لأن معظم المفاهيم النقدية لا تكاد تكتفي بالمصطلح الواحد، بل تتجاوزها إلى مصطلحين أو أكثر، وهي من أبرز الملامح في الخطاب النقدي العربي المعاصر.

أصبح المصطلح النقدي الأوربي يوجد سبيله إلى الخطاب النقدي العربي عن طريق الترجمة أو عن طريق التعريب الكلي أو الجزئي تارة أخرى، ويمكن أن نلمس ذلك في كتابات طه حسين والعقاد والمازني، وأمين الريحاني وجرجي زيدان وغيرهم، وقد أدى دخول المصطلح النقدي الغربي إلى الخطاب النقدي العربي إلى ردود أفعال متباينة تتراوح بين القبول والرفض.

ولو دخلنا ميدان النقد الذاتي لوجدنا اضطرابا غير قليل وبشكل خاص بالمصطلحات الشعرية والسردية، ونقد النقد وغيرها، فظل مصطلح الشعرية (Poéties) مثلا عرضة للتقلب بين عدد من المقابلات الترجمية منها (الإنشائية، فن الشعر، نظرية الأدب، الشاعرية، قضايا الفن الإبداعي، علم الأدب، صناعة الأدب)، قبل أن يستقر على مصطلح (الشعرية) في الخطاب النقدي.

وإنّ المتتبع لهذا الحشد من المصطلحات، يخرج بفكرة مؤداها أن النقد العربي المعاصر مأزوم، إذ مهما كانت الأسباب التي أدت إلى هذا التعدد المصطلحي، أو الفوضى المصطلحية، فإنه لا يعقل أن يوجد أكثر من مصطلحين للمفهوم الواحد (...). فهو بهذا يفتح عن الدلالات الممكنة للمصطلح الواحد، حتى لا يحبس نفسه في إطار المفهوم الواحد.

واستخدام كلمتين مختلفتين أو عدة كلمات لمفهوم واحد على نحو يعد هدرا للرصيد المعجمي العربي، فسمي البحث المعجمي ب: (علم المعجم، علم المعاجم، معجميات، معجمية) كما سمي البحث الأسلوبي ب: (علم الأسلوب، علم الأساليب، الأسلوبية)، وكثرة المصطلحات تعد ظاهرة غير صحيحة.

فهذا التعدد في المصطلحات يوهم القارئ العربي بتعدد المفاهيم، وليس من المعقول أن يكون لكل باحث مصطلحاته الخاصة به.

مصطلح الانزياح (Ecart) يعد من المصطلحات التي استعصى على النقاد إيجاد مقابل لها بالعربية (...). وقد حاول البعض إحياء لفظة عربية استخدمها البلاغيون القدماء في سياق معين، وهي كلمة (العدول).

وقد عدل البعض عن هذه العبارة واستخدموا مكانها كلمة عادية، شائعة الاستعمال بين المتكلمين، ألا وهي الانحراف (Déviation)، ورغم ما يشوب هذه الكلمة من معان غير لائقة أخلاقياً.

مصطلح الاستقبال (التلقي) (Réception) بقي هذا المصطلح عرضة للغموض اللإستقرار، الأمر الذي حال دون وصول الناقد العربي إلى استيعاب هذه النظرية، فهناك من آثر استخدام مصطلح (التلقي)، وهناك من فضل مصطلح (القراءة)، والبعض يلجأ إلى ترجمة المصطلح ترجمة حرفية (نظرية الاستقبال).

إن غنى تراثنا النقدي الأدبي بالمصطلحات التي أوجدتها الروح الحضارية والعربية الإسلامية، أدى إلى هذا التعدد في المصطلح، وهذا ما تمتاز به ثقافتنا العربية والنقدية عن سواها من ثقافات العالم المعاصرة الموازية لها.

إن تداخل السيميائية (Sémiotique) بالسيميولوجيا (Sémiologie) تداخل مريباً في الكتابات العربية والغربية، يوحى -في كثير من الأحوال- بأنهما حدان لمفهوم واحد، يتجاهل الفروق الجوهرية اليسيرة التي تفصل هذه عن تلك، وهذا الذي زرع في الحقول النقدية العالمية بآليات ومفاهيم مختلفة، وعرف إرباكاً في استعمالته سواء في اللغة الأصلية المنقول عنها أم في اللغات المترجم إليها.

وقد تناول الدارسون هذا المصطلح بمصطلحات أخرى متقاربة ومماثلة ومتغايرة، تقبع في رمتها في المعاجم الغربية.

وشهد الثنائي المصطلحي (Sémiotique) (Sémiologie) تبايناً ملحوظاً على مستوى الشكل والمضمون بين كلٍّ من النقاد واللغويين والمترجمين، بالرغم من التحديثات في الثقافة الغربية، والتي أذكت لهيب المواجهة الاصطلاحية العربية لهذين المفهومين المتقاربين، بالشكل الذي يبرزه هذان الجدولان، اللذان أوردهما يوسف وغليسي في كتابه مناهج النقد الأدبي⁵:

⁵ يوسف وغليسي: مناهج النقد الأدبي، مفاهيمها وأسسها تاريخها وروادها وتطبيقاتها العربية، حُسن للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1428هـ-

٢ - مصطلح (Sémiologie):

| المقابل العربي | اسم المترجم | المراجع |
|-------------------------|---|--|
| سيمولوجيا، سيمولوجية | صلاح فضل عبد الله الغدامي محمد عناني سعيد علوش عبد الملك مرتاض عبد العزيز حمودة محمد تظيف | نظرية البنائية: 445، شفرات النص: 06، مساهم النقد المعاصر: 115 الخطيئة والتكفير: 12. المصطلحات الأدبية الحديثة: 153. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: 71 مجلة (تجليات الحداثة)، ع 02، يونيو 1993: ص 15. المرايا الحديثة: 277. ترجمة كتاب (ما هي السيمولوجيا) لبرنار توسان، ط 2، 2000 |
| سيمولوجيا | محمد عزام | الأسلوبية متها نقدياً: 114. |
| علم السيمولوجيا | عبد العزيز بن عبد الله | مجلة (اللسان العربي)، ع 23، 1985: ص 166. |
| سامولوجيا | عمود السمران | أورده الجزاوي في (المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية)، ص 262 |
| سيمياء | أنطوان أبي زيد يسام بركة إميل يعقوب (وآخرون) لطيف زيتوني | ترجمة كتاب (السيمياء) ليار غيرو، 1984 معجم اللسانية: 186. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية. معجم مصطلحات نقد الرواية: 209. |
| علم السيمياء | عبد الرحمن الحاج | المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 129. |

101

| صالح (وآخرون) | صالح (وآخرون) | صالح (وآخرون) |
|---------------|---|--|
| السيمائية | خلدون الشنعة | التهج والمصطلح: 151. |
| السيمائية | حوزيف.م. شريم | دليل الدراسات الأسلوبية: 161. |
| السيمائية | عبد العزيز بن عبد الله | (اللسان العربي)، ع 23، 1985، ص 166. |
| السيمائيات | مبارك أحنون | دروس في السيمائيات، الدار البيضاء، 1987. |
| سيماء | يسام بركة | معجم اللسانية: 186. |
| علم الرموز | علي القاسمي (وآخرون) فايز الداية | معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 82 علم الدلالة العربي: 08. |
| الرموزية | مبارك مبارك | معجم المصطلحات الأسبوية: 262. |
| علم العلامات | محمدي وهبة سمير حجازي سعيد علوش عبد السلام المسدي عز الدين إسماعيل عدنان بن ذريل | معجم مصطلحات الأدب: 507. قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر: 82. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: 155. الأسلوبية والأسلوب: 182. ترجمة (نظرية التلقي) لروبرت هولت: 372. اللغة والأسلوب: 78، 113. |
| العلامية | المسدي | قاموس اللسانيات: 186. |
| العلامية | محمد عبد المطلب | العلامة والعلامية، القاهرة - بيروت، 1988 |
| علم العلامات | عمود السمران | أورده الجزاوي في (المصطلحات اللغوية الحديثة): 262. |

102

جدول رقم 01

103

ب - مصطلح (Sémiotique):

| المقابل العربي | اسم المترجم | المراجع |
|----------------|---------------------|---|
| سيمائية | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة، ع 04، يونيو 1996، ص 23 |
| سيمائية | سعيد بنكراد | نقلا عن (المصطلح النقدي) للمسدي: 109 |
| سيمائية | القاسمي (وآخرون) | معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 82 |
| سيمائية | عادل فاجوري | علم الدلالة عند العرب: 70. |
| سيمائية | محمد مفتاح | في سيمياء الشعر القديم |
| سيمائية | لطيف زيتوني | معجم مصطلحات نقد الرواية: 209. |
| سيمائية | سامي سويدان | في دلالية القصص وشعرية السرد: 83. |
| علم السيمياء | الحاج صالح (وآخرون) | المعجم الموحد: 129. |
| علم السيمياء | عادل فاجوري | علم الدلالة عند العرب: 05. |
| السيميويتيكا | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة (ع 02، 1993): 15، 17. |
| السيميويتيكا | عبد الملك مرتاض | النص الأدبي من أين وإلى أين: 21. |
| علم الرموز | بسام بركة | معجم المسانية: 186. |
| علم الرموز | مبارك مبارك | معجم المصطلحات الألسنية: 262. |
| الدلالة | سامي سويدان | في دلالية القصص وشعرية السرد: 27، 11، 32، 39، 64. |
| الدلالة | محمد البكري | (العرب والفكر العالمي) بيروت، ع 01، شتاء 1988، ص 70. |
| الدلالة | المبخوت وبن سلامة | ترجمة (الشعرية) لتودوروف: 91. |
| المقابل العربي | اسم المترجم | المراجع |
| سيمائية | عبد الملك مرتاض | قاموس اللسانيات: 186. |
| سيمائية | فاضل ثامر | اللغة الثانية: 07، 15. |
| سيمائية | أنور المرتجي | سيمائية النص الأدبي. |
| سيمائية | قاسم المقداد | (المعرفة) السورية، م 39، ص 20، ع 235، سبتمبر 81، ص 52. |
| سيمائية | سعيد علوش | معجم المصطلحات...: 69. |
| سيمائية | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة، ع 02، 1993، ص 09. |
| سيمائية | رشيد بن مالك | قاموس مصطلحات التحليل السيميائي: 174 |
| سيمائية | حسين حمري | نظرية النص في النقد المعاصر، أطروحة دكتوراه مخطوطة، 96 - 97 |
| سيمائية | عبد الملك مرتاض | قراءة النص: 333، التحليل السيميائي للحطاب الشعري: 08 |
| سيمائية | عزة آغا ملك | مجلة (الفكر العربي المعاصر)، ع 38، آذار 1986، ص 87. |
| سيمائيات | سعيد بنكراد | ترجمة كتاب (التأويل بين السيميائيات والتفكيكية) |
| سيمائيات | فريد الزاهي | ترجمة (علم النص) لكريستيفا، ص: 71، 70، 20، 19، 15. |
| سيمائيات | محمد مفتاح | تحليل الخطاب الشعري: 07. |

| | | |
|---------------------|-------------------------|--|
| الدلائليات | محمد معتصم | ترجمة (عودة إلى خطاب الحكاية) خيرار حنيت: 231. |
| علم الأدلة | الحاج صالح (وآخرون) | المعجم الموحد: 129. |
| علم الدلالة | عبد ناصر العجمي | في الخطاب السردية: 21. |
| علم الدلالة | سامي سويدان | في دلالية القصص...: 11، 15، 17، 68. |
| علم الدلالات | محمد عزام | الأسلوبية منهجا نقديا: 29. |
| علم الدلالة اللفظية | الحاج صالح (وآخرون) | المعجم الموحد: 129. |
| الدلائلي | النهامي الراجحي الفاضلي | معجم الدلائلية، (اللسان العربي)، عدد 25: 245 |
| علم السيميولوجيا | صلاح فضل | بلاغة الخطاب وعلم النص: 22. |
| العلامية | المسدي | الأسلوبية والأسلوب: 181. |
| علم العلامات | مجددي وهبة | معجم مصطلحات الأدب: 507. |
| السيميويتيكا | محمد عناني | المصطلحات الأدبية الحديثة: 153. |
| السيميويتيكا | محمد مفتاح | تحليل الخطاب الشعري: 10. |
| السيميويتيكا | عبد العزيز حمودة | المرايا الحديثة: 278. |
| السيميويتيكا | عثمان الميلود | شعرية تودوروف: 69. |
| السيميويتيكا | نصر حامد أبو زيد | إشكاليات القراءة وآليات التأويل: 56، 66، 185. |
| السيميويتيكا | محمد الماكري | الشكل والخطاب: 39. |

| | | |
|--------------|---------------------|--|
| السيمائيات | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة، ع 04، يونيو 1996، ص 23 |
| السيمائيات | سعيد بنكراد | نقلا عن (المصطلح النقدي) للمسدي: 109 |
| السيمائيات | القاسمي (وآخرون) | معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 82 |
| السيمائيات | عادل فاجوري | علم الدلالة عند العرب: 70. |
| السيمائيات | محمد مفتاح | في سيمياء الشعر القديم |
| السيمائيات | لطيف زيتوني | معجم مصطلحات نقد الرواية: 209. |
| السيمائيات | سامي سويدان | في دلالية القصص وشعرية السرد: 83. |
| علم السيمياء | الحاج صالح (وآخرون) | المعجم الموحد: 129. |
| علم السيمياء | عادل فاجوري | علم الدلالة عند العرب: 05. |
| السيميويتيكا | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة (ع 02، 1993): 15، 17. |
| السيميويتيكا | عبد الملك مرتاض | النص الأدبي من أين وإلى أين: 21. |
| علم الرموز | بسام بركة | معجم المسانية: 186. |
| علم الرموز | مبارك مبارك | معجم المصطلحات الألسنية: 262. |
| الدلالة | سامي سويدان | في دلالية القصص وشعرية السرد: 27، 11، 32، 39، 64. |
| الدلالة | محمد البكري | (العرب والفكر العالمي) بيروت، ع 01، شتاء 1988، ص 70. |
| الدلالة | المبخوت وبن سلامة | ترجمة (الشعرية) لتودوروف: 91. |
| السيمائيات | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة، ع 04، يونيو 1996، ص 23 |
| السيمائيات | سعيد بنكراد | نقلا عن (المصطلح النقدي) للمسدي: 109 |
| السيمائيات | القاسمي (وآخرون) | معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 82 |
| السيمائيات | عادل فاجوري | علم الدلالة عند العرب: 70. |
| السيمائيات | محمد مفتاح | في سيمياء الشعر القديم |
| السيمائيات | لطيف زيتوني | معجم مصطلحات نقد الرواية: 209. |
| السيمائيات | سامي سويدان | في دلالية القصص وشعرية السرد: 83. |
| علم السيمياء | الحاج صالح (وآخرون) | المعجم الموحد: 129. |
| علم السيمياء | عادل فاجوري | علم الدلالة عند العرب: 05. |
| السيميويتيكا | عبد الملك مرتاض | تجليات الحداثة (ع 02، 1993): 15، 17. |
| السيميويتيكا | عبد الملك مرتاض | النص الأدبي من أين وإلى أين: 21. |
| علم الرموز | بسام بركة | معجم المسانية: 186. |
| علم الرموز | مبارك مبارك | معجم المصطلحات الألسنية: 262. |
| الدلالة | سامي سويدان | في دلالية القصص وشعرية السرد: 27، 11، 32، 39، 64. |
| الدلالة | محمد البكري | (العرب والفكر العالمي) بيروت، ع 01، شتاء 1988، ص 70. |
| الدلالة | المبخوت وبن سلامة | ترجمة (الشعرية) لتودوروف: 91. |

ويذكر الباحث يوسف وغليسي، في حديثه عن المنهج الموضوعات في نقد النصوص دوماً في كتابه السابق (أن الخطاب النقدي العربي قد تعثر في العتبة الأولى، وأحقق في العثور على المصطلح المفتاحي "المتفق عليه" الذي يتيح له الولوج المنظم على أعماق المنهج النقدي)⁶ ويبين ذلك على نحو دراسة إحصائية في جداول توضح التضارب العربي الحاد في ترجمة مصطلح التيمة او الموضوع، وفيما يأتي صور توضح الدراسة الإحصائية للكتب النقدية التي تضارب أصحابها في ترجمة مصطلح التيمة او الموضوع:

| المؤلف | المدرسة | الكتاب |
|--|--------------------|-----------------|
| فهاد التكريلي: اتجاهات النقد الأدبي الفرنسي المعاصر. | المدرسة الجذرية | ص 127. |
| فؤاد أبو منصور، أورده فاضل ثامر: اللغة الثانية، ص | الجذرية | 158. |
| خلدون الشمعة: النقد والحريسة، ص 48، 186، | الاتجاه التيمي | 187. |
| سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، | التيمة | ص 156. |
| سعيد علوش: النقد الموضوعاتي، ص 11، 12. | الموضوعاتي، التيمي | |
| عبد القادر القاسي: اللسانيات واللغة العربية، | | ص 437. |
| عبد الفتاح كليطو: الغائب، ص 28. | | |
| لطيف زيتوني: معجم مصطلحات نقد الرواية، | الموضوعة | ص 161. |
| خليل أحمد خليل: ترجمة (موسوعة لالاند الفلسفية)، | | 1449/03. |
| عبد العزيز شبيب: ترجمة (مدخل إلى جامع النص)، | الغرضية، المضمونية | ص 98. |
| عبد الكريم حسن: الموضوعية البنوية. | الموضوعية | |
| عبد الكريم حسن: المنهج الموضوعي، ط 02، ص | المنهج الموضوعي | 13، 45، 46، ... |
| بسام بركة: معجم اللسانية، ص 201 - 202. | موضوع، سباق، ترجمة | |

المنهج النقدي، على نحو ما سنرى في هذا الجدول الذي يبيد تضاربا عربيا حادا في ترجمة المصطلح:

| Thématique | Thème |
|--|----------------|
| محمد التسنوني: المعجم المفصل في الأدب، 297/01. | التيمة |
| حميد الحمداني: سحر الموضوع، ص 22. | |
| يمنى العيد: فن الرواية العربية، ص 77، 79. | |
| عزت محمد جاد: نظرية المصطلح النقدي، ص 490. | |
| محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، معجم، ص 118. | |
| عثمان الميلود: شعرية تودوروف، ص 69. | تيمائية |
| محمد العمري: ترجمة (البلاغة والأسلوبية)، ص 120. | تيمائية |
| شكري البجوت - رجاء بن سلامة: ترجمة (الشعرية)، ط 02، ص 93. | الغرضية |
| توفيق بكار، أورده المسدي في: المصطلح النقدي، ص 66. | الأغراضية |
| معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص 94. | المعنى الرئيسي |
| سامي سويدان (أبحاث في النص الروائي: 18، في النص الشعري العربي: 21، جدلية الحوار في الثقافة والنقد: 109). | المنهج المداري |
| عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، ص 179. | مضمون مضمونية |

⁶ يوسف وغليسي: نفسه، ص 151-152

| | |
|--|---|
| موضوع، عرض، قضية | مجددي وهبة: معجم مصطلحات الأدب، ص 568. |
| فكرة، موضوع، قضية، تيمية، خيوط | محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، ص 117 - 118 (معجم). |
| المنهج التيمي (الموضوعاتي) | فاضل ثامر: اللغة الثانية، ص 164. |
| المواضيعية | حوزيف شرم، نورده: عبدلكريم حسن: للتهج الموضوعي، ص 45. |
| المواضيعية، الموضوعاتية نظرية الموضوعات | عبد الرحمن أيوب: ترجمة (مدخل إلى جامع النص)، ص 93، 100. |
| موضوع | محمد مرتاض: الموضوعاتية في شعر الطفولة الجزائري، (المقدمة). شايف عكاشة: نظرية الخلق اللغوي، ج 03، ص 166. |
| موضوع (مدار) | سمير حجازي: معجم المصطلحات...، ص 224. |